[308] 82 - يب، كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن عثمان، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا أقبل على عهد علي عليه السلام من الجبل حاجا ومعه غلام له، فأذنب فضربه مولاه، فقال: ما أنت مولاي بل أنا مولاك، قال: فما زال ذا يتواعد ذا (1) وذا يتواعد ذا ويقول: كما أنت حتى نأتي الكوفة يا عدو الله فأذهب بك إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فلما أتيا الكوفة أتيا أمير المؤمنين عليه السلام فقال الذي ضرب الغلام: أصلحك الله إن هذا غلام لي وإنه أذنب فضربته، فوثب علي، وقال الآخر: هو والله غلام لي أرسلني أبي (2) معه ليعلمني، وإنه وثب علي يدعيني ليذهب بمالي قال: فأخذ هذا يحلف وهذا يحلف وذا يكذب هذا وذا يكذب هذا، قال: فقال: فانطلقا فتصادقا في ليلتكم (3) هذه، ولا تجيئاني إلا بحق، فلما أصبح أمير المؤمنين عليه السلام قال لقنبر: اثقب في الحائط ثقبين، قال: وكان إذا أصبح عقب حتى تصير الشمس على رمح يسبح، فجاء الرجلان واجتمع الناس، فقالوا: لقد وردت علينا قضية ما ورد علينا مثلها (4) لا يخرج منها، (5) فقال لهما: قوما (6) فإني لست أراكما تصدقان، ثم قال لاحدهما: أدخل رأسك في هذا الثقب، ثم قال للآخر: أدخل رأسك في هذا الثقب ثم قال: يا قنبر علي بسيف رسول الله صلى الله عليه واله عجل أضرب رقبة العبد منهما، قال: فأخرج الغلام رأسه مبادرا ومكث الآخر في الثقب، فقال علي عليه السلام للغلام: ألست تزعم أنك لست بعبد ! قال: بلى ولكنه _____

(1) في الكافي " يتوعد " في الموضعين. (2) في الكافي: ان ابى ارسلني معه. (3) في الكافي: في ليلتكما. (4) في الكافي: لقد وردت عليه قضية ما ورد عليه مثلها. (5) أي زعم القوم أن أمير المؤمنين عليه السلام لا يمكنه القضاء في هذه القضية، وفي التهذيب: لا تخرج منها. (6) في الكافي: فقال لهما ما تقولان ؟ فحلف هذا أن هذا عبده، وحلف هذا أن هذا عبده، فقال لهما: قوما اه. _____